

وسط حضور من الفنانين والإعلاميين والمنتقلين

## «ملتقى طالب الرفاعي الثقافي» كرم «الشكسبيري» سليمان البسام



جانب من الحضور الفني والإعلامي والثقافي في «ملتقى طالب الرفاعي الثقافي»



الروائي طالب الرفاعي مع الشخصية المكرمة المخرج سليمان البسام

مفرح الشمري

@Mefrehs

عرفانا بأهمية المدع، وتكريما له، وجريا على عادة الملتقى الثقافي السنوية بتكريم أحد المدعين في شهر فبراير من كل عام، أقام الملتقى الثقافي أمسية لتكريم المخرج والكاتب المسرحي سليمان البسام امس الأول، وذلك في منزل صاحب الملتقى الأديب طالب الرفاعي بمنطقة السرة وسط حضور كبير من المثقفين والفنانين والإعلاميين.

انطلقت أمسية التكريم بكلمات ترحيبية من مدير الملتقى الأديب طالب الرفاعي وجهها للحضور وللشخصية المكرمة المخرج المدع سليمان البسام. وأضاف قائلا: إن مسرح البسام لم يبق كويتيا بل أصبح عربيا وعالميا ونجح في الوصول بالمسرح الكويتي إلى أميركا وبريطانيا وتونس وبيرتوت.

ثم قدم الفنان القدير جاسم النبهان شهادة فنية بحق المخرج سليمان البسام حيث قال إنه تتلمذ على يدي زكي طليمات ود. أحمد عبدالحليم لكنه استفاد أكثر من تجربته مع البسام. وأضاف: هو مخرج عالمي يحاكي كل شعوب المنطقة والعالم عبر طروحات مهمة حول أعمال شكسبير كان

فيها مؤلفا وليس مجرد مقتبس وأصبح سفيرا للمسرح الكويتي في العالم كله، كما نجح في جمع توليفة رائعة من الفنانين من مختلف دول العالم. وعن أنجاء البروفات والكواليس، قال النبهان: البسام يتعامل كأحد أفراد الفرقة وليس كمخرج أبارع في إيصال الفكرة التي في ذهنه إلى الممثل.

واستذكر أجواء البروفات في لندن وعندما أبدى للبسام تخوفه من عدم حضور جمهور طمأنه بأن هناك إعلانا بسيطا عن العرض ثم فوجئ عند الافتتاح بامتلاء الصالة عن آخرها. وختم النبهان كلمته بالتعبير

عن اعترازه بصورة له من عرض «ريتشارد الثالث» للبسام. الأكاديمية د.إبسام الحمادي قالت إنها حصلت على الدكتوراه من جامعة القديس يوسف في لبنان عن رسالة بعنوان «الفضاء المسرحي للدراما الشكسبيرية من خلال تجربة سليمان البسام». وأشارت إلى أن الجامعة لا تقبل بسهولة أي خطة للتسجيل، لكن حبها لشكسبير ورغبتها في تسليط الضوء على المسرح الكويتي كانوا وراء حماسها لموضوع الرسالة وفوجئت بقبول الجامعة برحابة وكذلك المشرفة على الرسالة ماري اليااس. وتلعت الحمادي: ربما لا يعرف

الكثيرون أن البسام أول مخرج عربي يقدم عرضا باللغة العربية على مسرح شكسبير العريق في بريطانيا. كما أشادت بتعاونه معه حيث أتاح لها فرصة حضور البروفات والزيارات الميدانية. ونوهت المتحدثات بتجاهلها في معالجتها الشكسبيرية عبر ثلاثية: مؤثر هاملت، وريتشارد الثالث، ودار الفلك الأول خاص بالإسقاطات لسياسية والاجتماعية واستعمالها لنصوص شكسبير لعرض هموم المجتمع العربي وما يعانيه من تسلط والقيادات. ولعه بالفضاء المفتوح البعيد عن الرؤية التقليدية خشبة المسرح، فهو مسرح حداتي يتحول من مكان إلى آخر حسب الفضاء المتاح.

عقب ذلك قام الروائي طالب الرفاعي بتكريم الفنان المسرحي سليمان البسام الذي ألقى كلمة مقتضبة أكد فيها على سعادته بأن يكون أحد الأعضاء المؤسسين للملتقى الثقافي.

ثم تحدثت عن المرحلة الشكسبيرية في مشواره والتي امتدت ما بين عامي 2001 و2012 وقال: في هذه الفترة مرت المنطقة العربية بتحويلات وظروف صعبة وشاغلها فيها بمفاهيم مثل علاقة العرب بالغرب، وبالإسلام، واستثمرت القناع الشكسبيرية

في معالجة هذه المفاهيم، ومدى إمكانية التحرر من المفاهيم الدينية المتشددة والسياسية المتسلطة، والخاص من سلسلة الحروب والعنف والمجاعة التي تعاني منها.

وأضاف: كنت محظوظا ان والدتي أجنبية ما ساعدني في الاطلاع على تراث شكسبير والأدب الإنجليزي عموما، ومع بداياتي في المسرح كانت لغتي العربية «مكسرة»، ولا أنسى دعم مؤسسة عريقة لي هي دار الآثار الإسلامية بقيادة الشخبة حصة صباح السالم، حيث كنت عائدا للنتو من لندن ففتحت لي فضاء دار الآثار الإسلامية من خلال

كما لجأ إلى نصوص عتيقة مثل النص السومري في رثاء مدينة أور حيث بدأ العمل عليه وقدم صياغة أولية له على مسرح اليرموك، وتم إنتاجه بالتعاون ما بين فرقته والصندوق العربي للثقافة «أفاق» ومسرح ميونخ في المانيا حيث يعرض العمل في الكويت.

وإلى جانب الاحتفاء بتجربة البسام، ألفت الكتابة المسرحية كلمة مختصرة عن مسرحية «النص» لإسماعيل فهد إسماعيل في إطار تخصيص ندوات الموسم الثقافي لاستذكار أعمال الروائي الراحل.

## 12 مقطوعة موسيقية وغنائية مستوحاة من «مشاهد عربية عالمية» أذهلت حضور «دار الآثار الإسلامية» في اليرموك



الموسيقار د.سليمان الديكان وتحية للجمهور



البناتية كارلا رميا مع المطرب الكويتي أحمد الحريبي



## زهرة الخرجي وحالة حنان تقلب الموازين في حالات مختلفة ومؤثرة

جديدي هو عمل عبارة عن قصص قصيرة للكاتب عبدالمحسن الروضان وهو حلقات منفردة، وحالة حنان ولو بعد حين، من أخرج سلطان خسروه، وطريقة تجهيزي للدور أو الشخصية التي سأجسدها طبعاً من بعد ما أخذ النص وأقرأه وبعدها أكل المؤلف والمخرج في حثيات الدور وأرسم صورة مع التشاور طبعاً لصورة وشكل الشخصية وأزيائها، وأحياناً تكون الشخصية بارزة ملامحها وطبعاً أعيش فيها وأتحيل الدور وحتى طول الشعر كيف يكون.

وأضافت الخرجي: في دوري في مسلسل «حالة حنان» ستكون شخصية جديدة علي ورهيب إن شاء الله تعجبكم، وطبعاً الشخصية تتلون خلال فترتين أو ثلاث فترات ومتغيرات نفسية في كل حالاتها وتغيراتها بمرآطها العمرية وراح تشوفون إن شاء الله أنها غير تماما عن باقي الأدوار التي عملتها في السابق، كذلك تحسين في مراحل 3 أو 4 سنوات تمر في مراحل تؤثر فيها اجتماعياً.

دلال العياف

هي زهرة الوادي القوية وحينما تنبت زهرة في مناطق قاحلة تنبت وترزهو، هي من لها من القوة والأصالة وما في المنبت ولها جذور جميلة وقوية، هي فنانة بدأت مشوارها في حقبة الثمانينات، رسخت في ذاكرتنا وسيطرت على أذهاننا عدة شخصيات وكانت محبوبة لدى الطفل بشكل ملحوظ وما زلنا نحن من تربينا على ذلك الفن المملوء بالرسائل، ولا تزال علاقة في أذهاننا لأن ما قدمته خلال مشوار طويل لا يستهان به وتعززت به مكتبة التلفزيون، لها من الأدوار المؤثرة التي أثرت فنياً كثيراً حتى اليوم ولا تزال على مستوى فني راق، تميزت بالأناقة واللباقة الفنية ولها لغة فنية خاصة بها، واجتهادها في التجهيز لكل دور تقبل على أدائه أو شخصية تود الدخول فيها، تجهز للدور تجهيزاً كاملاً وتتغلغل فيه.

قالت الفنانة زهرة الخرجي لـ «الأنباء»:

الحريبي: سعدنا بمشاركتنا في هذا الحفل الجميل والدكتور سليمان الديكان الحقيقة «ما قصر» وكذلك الدكتور عامر جعفر، وفرقتنا الجميلة الرائعة (الأوركسترا) الحقيقة أنها كانت فرصة جميلة جداً أننا نقدم شيئاً راقياً وفناً حقيقياً مثل الذي قدمه الدكتور الديكان ومثل الذي قدمه الدكتور عامر جعفر، والناس متعطشة لهذه الفنون الجميلة، فالدوم كانت فرصة لهم لتلقي المتعة، والأغاني التي قدمت من أصعب الأغاني من حيث الأداء، ولا يستطيع أن يقدم عليها إلا إذا كان مطرباً بمعنى الكلمة، وما شاء الله كان لدينا الأستاذة كارلا من لبنان والأستاذة ليينا خاطر أيضاً من لبنان، وما شاء الله أصواتهما جميلة جداً، ويجمعني «دويتو» مع الفنانة كارلا، وتم تقديم العديد من المقامات من خلال الأغنيات وكانت هناك «حلقة حلوة جميلة» حتى نستطيع إيصال الأحاسيس الجميلة للناس، واليوم سأقدم أغنيتين، الأولى بعنوان «يا بلادا»، والثانية «خدعتني» وهي أغنية عاطفية دويتو مع الفنانة كارلا.

وعن رأيه في الحفل، قال الفنان الشعبي سليمان الديكان القصار انه من محبي حضور الحفلات سواء كانت أعراساً أو حفلات غنائية عامة، أما هذه النوعية من الحفلات فهي التي «تشنف» بها أذنك وتسمع الطرب وتسمع الأشياء الجميلة المتقنة المتعجب عليها، متمنياً لهم مزيداً من التقدم والنجاح.

هذا، وقد قدمت مشاهد في 12 وصلة غنائية وموسيقية أذهلت حضور «دار الآثار الإسلامية» الذين استمتعوا بها بوجود العديد من الآلات التي ذهبت بهم بعيداً عن الضوضاء وصخب الحياة.



المطرب أحمد الحريبي



المطرب الشعبي سليمان الديكان القصار



الموسيقار كمال الدين الأوزباكستاني

أميرة عزام

@amira3zzam

على خشبة مسرح دار الآثار الإسلامية في اليرموك ومن خلال الموسم الثقافي الـ 24، قدمت مساء أول من امس أوركسترا عربية عالمية لفرق راق لجموعة قصائد بعنوان «مشاهد»، وهي مؤلفات موسيقية وغنائية مستوحاة من مشاهد نصية بقيادة الموسيقار د.سليمان الديكان والموسيقار د.عامر جعفر وقائد الفرقة كمال الدين الأوزباكستاني وتضمن الحفل غناء الفنانين ليينا خاطر وكارلا رميا من لبنان، ومن الكويت الفنان أحمد الحريبي، ومن الإمارات الفنان جاسم محمد، ومن بلغاريا الفنانة آنا كاراديمتروفا وهي أستاذة اللغة الموسيقية بالجامعة الأمريكية بالكويت وقد قدمت وصلتها الغنائية باللغة الإيطالية.

وعلى هامش الحفل، قال د.سليمان الديكان لـ «الأنباء»: «قدمت فكرة مع د.عامر جعفر أن يكون لدينا الأوركسترا الأوزباكستاني، فكان هناك تواصل كويتي-أوزباكستاني، لتقديم أوركسترا رابع، وتم التعاون معه بقيادة المايسترو كمال الدين الديكان في 12 قطعة موسيقية من الحاني، وهي عبارة عن مشاهد، والمشاهد تراها الناس

رؤية غير سمعية، فأحييت أن أقدم أعمالاً قصصية تتخللها الناس حين سماعها، ونحن الآن في هذا الوقت بحاجة إلى أعمال ثقافية غير الأعمال الاعتيادية، فلقد صارت لدينا خطوط تواصل بيننا وبين العالم تتبادل الثقافات وتتبادل الحوار الحضاري مع كل العالم، فنحن بحاجة إلى تقديم أعمال غير عادية، وكانت هذه الفكرة التي قمت بتقديمها اليوم، أما موضوع البشت فبصراحة أشكر الأوركسترا الأوزباكستاني الذين تعودوا على تقديم هذا

## إسعاد رئيساً شرفياً لـ «شرم الشيخ للسينما»



إسعاد يونس

خلود أبوالمجد

أعلنت إدارة مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية عن موافقة الفنانة الإعلامية الكبيرة إسعاد يونس على تولي الرئاسة الشرفية لمهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية في دورته المقبلة التي تقام في الفترة من 2 إلى 8 مارس المقبل، حيث أعلن المخرج مجدي أحمد علي رئيس المهرجان، أن إسعاد يونس أبدت حماساً كبيرة لتولي رئاسة المهرجان الشرفية في دورته الجديدة، التي تهدف إلى فتح نافذة جديدة للسينما المصرية والعربية على السينما الآسيوية التي تشهد نشاطاً كبيراً حيث حققت إنجازاً ضخماً. وأكد مجدي أحمد علي أن تولي إسعاد يونس الرئاسة الشرفية يعتبر خطوة مهمة ومشرفة في هذه الدورة، لما تحمله من مشوار فني وإعلامي ومحترم.



(أحمد علي)

البلغارية دانا كاراديمتروفا مع الإماراتي جاسم محمد